بسم الله الرحمن الرحيم

مختصر تقويظ فضيلة الشيخ محمد عيد العباسي حفظه الله لكتاب (المنهج الاعتدال)

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله كيثو اً طيباً ،و صلاتَّو سلاماً على نبيهو آلهو صحبه تامين كاملين .

أما بعد : فمإلت منذ ثلاثين سنة أعوف أخي العويز الشيخ عدنان أبا حإم حفظه الله سباقاً إلى طلب العلم و تحصيله، منذ التحق بركب الدعو ة السلفية ،و شإك في الأخذ عن أستاذنا العلامة محمد ناصر الدين الألباني شفاه الله ، منذ أكثر من ثلاثين سنة .

و لقد كان لأخي عدنان منزلة خاصة عند أستاذنا ، فكان يلقي دو سه في بيتهو يبات فيه ، حتىرغب شيخنا في مصاهو ته .

ثم طلب العلم على كثير من كبار العلماء ،و بخاصة سماحة الإمام الجليل عبد العويز بن بازرحمه الله ، حتى إذا شعر أنه اشتد عو ده ،و صلبت قناته ، نفر إلى الدعو ة إلى الله ،و سارع إلى نشر العلم الصحيح بين المسلمين في شتى أنحاء المعمورة ، فلا تكاد تراه إلا متنقلاً من بلد إلى بلد ،و مسافراً من قو تمر إلى نيو ة ، إلى مناظرة لأهل البدعو الأهو اء بهمة عالية ،و قد تميز بأسلو ب مشو ق أخاذ ،و مهارة في الحو ارو الجدال ، فنجح في خدمة دعو ة التو حيدو السنة أيما نجاح .

و قد اطلعت على ما أثاره بعضهم على منهجه من شبهات ، فو جدته لا يعد إلا محض افتو اءات ،و تشكيك في النيات،و قد أتى أصحابه بالطامات، حسداًو بغياً ، فالله حسيبهم .

و هذا الابتلاء بالكذبو الحسد ،و الرد على أمثال هو لاء ؛ هو طريق الأنبياءو المصلحينو سنتهم ،كما يتبدّى من حوارهمو قصصهم في كتاب اللهو سنةرسو له ﷺو أخبارهم ، فكانوا يرو ن على كل شبهة أو افتو اء أو تلبيس ، و ذلك ليقيمو ا الحجة على الناس .

و قد دفع هذا الأخ أبا حإم ليكتبرسالة يبين فيه منهج أهل السنةو الجماعة الذي يدين الله به ،ويو ضح فيها باختصار مفودات دعو ته ،كي يقطع السبيل على كل متقَّو ل... .

و قد طالعت بيان الأخ الفاضل الشيخ أبي حإم الذي سمَّاه((منهج الاعتدال)) بتأملو إمعان ، فو جدته مو افقاً لما عندي ،و مطابقاً لما تعلمناه من أستاذنا الألباني ،و يغو ه من شيوخ الدعو ة في هذه البلاد المباركة ،و لم أجد فيه ما يحتاج إلى تعديل إلا بعض مسائل ثانو ية ، فجاء هذا البيان على اختصاره ممثلاً لما ندين الله تعالى به في هذه المسائل الكبار ،و أرجو أن يزيل الله به ما علق في بعض الأذهان ، من مخالفات لمنهج أهل السنة ،و الحمد اللهرب العالمين